مؤسسة
الدراسات الفلسطينية
مؤسسة عربية مستقلة تأسست في بيروت عام ١٩٦٣

غاية المؤسسة البحث العلمي في مختلف جوانب القضية الفلسطينية والصراع العربي - الإسرائيلي.
وليس للمؤسسة أي ارتباط حكومي أو تنظيمي. وهي لا تتوخى الربح التجاري.

2010/3/17، العدد 895

مختارات من الصحف العبرية

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

المحرر: سمير صراص

أخبار وتصريحات ..... ص 2 – 5
تعليقات وتحليلات ..... ص 6 – 8

مؤسسة
الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي. فردان
ص. ب. ٧١٦٤ - ١١
الرمز البريدي ١١٠٧ ٢٢٣٠
بيروت - لبنان
هاتف
+٩٦١-١-٨٦٨٣٨٧
+٩٦١-١-٨١٤١٧٥
+٩٦١-١-٨٠٤٩٥٩
فاكس
+٩٦١-١-٨١٤١٩٣
+٩٦١-١-٨٦٨٣٨٧
بريد إلكتروني
ipsbrt@palestine-studies.org
موقع إلكتروني
www.palestine-studies.org

من المصادر الإسرائيلية
أخبار وتصريحات مختارة

ديوان نتنياهو: إسرائيل
برهنت على التزامها السلام

"معاريف"، 2010/3/17

رداً على تصريح وزيرة خارجية الولايات المتحدة هيلاري كلينتون أمس الذي قالت فيه إن الإدارة الأميركية لا تزال تنتظر رد إسرائيل على مطلب [الولايات المتحدة] إلغاء قرار البناء في القدس الشرقية، صدر عن ديوان رئيس الحكومة مساء أمس بيان جاء فيه، تعليقاً على ما ورد في تصريح كلينتون بشأن التحالف العميق القائم بين الولايات المتحدة وإسرائيل، أن دولة إسرائيل تقدّر الكلام الودي الذي أدلت به وزيرة الخارجية عن العلاقات العميقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل، وعن التزام الولايات المتحدة أمن إسرائيل. وأضاف: "فيما يتعلق بالتزامنا السلام، فإن الحكومة الإسرائيلية برهنت خلال العام الفائت على التزامها السلام، قولاً وعملاً، ومن جملة ذلك، خطاب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في جامعة بار إيلان، وإزالة مئات نقاط المراقبة والحواجز في يهودا والسامرة [الضفة الغربية]، وقرار تعليق البناء الجديد في يهودا والسامرة لعشرة أشهر، وهو القرار الذي وصفته وزيرة الخارجية الأميركية بأنه `غير مسبوق´".

وتابع البيان: "في مقابل ذلك، فإن الفلسطينيين يضعون جملة من الشروط المسبقة لاستئناف العملية السياسية، على نحو لم يفعلوه طوال 16 عاماً. وهم يشنون حملة لنزع الشرعية عن إسرائيل في المؤسسات الدولية من خلال استخدام تقرير غولدستون، ويواصلون التحريض على الكراهية والعنف...".

وجاء في البيان أيضاً، أن [رئيس الحكومة] نتنياهو يدعو الفلسطينيين "إلى دخول خيمة السلام من دون شروط مسبقة، لأن هذه هي الطريق الوحيدة للتوصل إلى تسوية تضمن السلام والأمن والازدهار للشعبين".

وقد أدلت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون بتصريح أمس قالت فيه إنه يتعين على إسرائيل أن تبرهن على التزامها عملية السلام بالأفعال، لكنها رفضت الادعاءات التي تقول إن العلاقات بين البلدين تشهد أزمة عميقة. وذكرت كلينتون أن مسؤولين كباراً في الولايات المتحدة وإسرائيل يعملون بشكل مكثف على بلورة "خطوات نعتقد أنها ستُظهر الالتزام الضروري بعملية السلام".

وأضافت وزيرة الخارجية الأميركية أن إدارة أوباما تنتظر رد إسرائيل على الاقتراحات التي قدمتها إليها قبل بضعة أيام بشأن السبل التي يمكن بواسطتها تقليل الأضرار التي نجمت عن إقرار خطة بناء 1600 وحدة سكنية في القدس الشرقية.

بالإضافة إلى ذلك، قالت وزيرة الخارجية أنها لا تعتقد أن العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة في خطر، وشددت على أن الولايات المتحدة ملتزمة أمن إسرائيل وتحريك عملية المفاوضات بينها وبين الفلسطينيين.

وبلّغت سفارة الولايات المتحدة في إسرائيل ديوان رئيس الدولة أمس أن المبعوث الأميركي الخاص إلى الشرق الأوسط جورج ميتشل أجّل زيارته لإسرائيل، وقد تم عقب ذلك، تأجيل اللقاء الذي كان من المزمع أن يعقده مع رئيس الدولة شمعون بيرس إلى أجل غير مسمى.

القائد العام للشرطة:
ليست هذه انتفاضة ثالثة

"يديعوت أحرونوت"، 2010/3/17

أصيب شرطي مساء أمس إصابة طفيفة بنيران أُطلقت عليه في حي رأس العامود في القدس الشرقية، ونقل إلى المستشفى لتلقي العلاج. وقد وقع حادث إطلاق النار خلال "يوم الغضب" الذي أعلنه الفلسطينيون في القدس الشرقية، والذي كان حافلاً بأعمال العنف. ووفقاً للتقارير الفلسطينية، فقد جرح ما يزيد على 100 شخص واعتقل نحو 70 شخصاً. وسجلت أمس حوادث خرق للنظام في حي العيسوية، حيث رشق فلسطينيون قوات الشرطة وحرس الحدود بالحجارة، وكذلك في مخيم شعفاط وحاجز عطروت اللذين بدأت حوادث خرق النظام فيهما منذ أول أمس. وتم اعتقال عدد من

الأشخاص في حي رأس العامود وبالقرب من جبل المكبر، كما سُجلت مواجهات في قرية نعلين الواقعة غربي رام الله جرح خلالها أربعة أشخاص. وأصيب أمس أصيب 14 شرطياً بجروح طفيفة.

وقبل حادث إطلاق النار في رأس العامود بوقت قصير أعلن الجناح العسكري لحركة "فتح، كتائب شهداء الأقصى، أنه يطالب قيادة السلطة الفلسطينية بالسماح له بالعودة إلى الكفاح المسلح ضد إسرائيل، وبإطلاق سراح ناشطي "الإرهاب" الذين اعتقلتهم أجهزة الأمن الفلسطينية.

وفي يوم اشتعال منطقة البلدة القديمة والقدس الشرقية، حاول القائد العام للشرطة المفوض دودي كوهين التقليل من شأن أحداث العنف، بقوله "إننا نشهد مظاهر أعمال شغب، لكنها ليست انتفاضة ثالثة". وأضاف: "ستنتشر الشرطة في منطقة جبل الهيكل [الحرم القدسي الشريف] بقوات معززة حتى نهار الجمعة. ونحن ننوي إعادة الهدوء إلى المكان بحلول الأحد المقبل".

وأعرب أمس، مصدر رفيع المستوى في الجيش الإسرائيلي عن تقدير فحواه أن ما يجري هو أحداث "مقدسية" محلية ليس في وسعها إشعال انتفاضة جديدة والتمدد إلى خارج حدود المدينة.

رئيس هيئة الأركان العامة أشكنازي في تركيا:
لدينا مصلحة في تعزيز العلاقات بين البلدين

"هآرتس"، 2010/3/17

قام رئيس هيئة الأركان العامة الجنرال غابي أشكنازي بزيارة عمل لتركيا أمس بناء على دعوة رئيس هيئة أركان الجيش التركي. وفسرت أوساط المؤسسة الأمنية دعوة أشكنازي إلى زيارة أنقرة على أنها إشارة إلى نية تركيا تحسين العلاقات بين جيشَي البلدين، والتي تضررت قبل ستة أشهر عندما أعلنت تركيا إلغاء مناورة جوية دولية كان من المزمع أن تشارك فيها طائرات تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي. وقال أشكنازي أمس: "لدينا مصلحة في تعزيز العلاقات مع تركيا، وقد لاحظت أن لدى تركيا رغبة مماثلة. إن التعاون بيننا سيستمر".

وكان أشكنازي تلقى دعوة الزيارة، التي هي أول زيارة يقوم بها رئيس أركان إسرائيلي إلى تركيا منذ خمسة أعوام، قبل نحو ثلاثة أشهر عندما التقى نظيره التركي الجنرال إيلكر باشبوغ في اجتماع لرؤساء أركان حلف شمال الأطلسي في بروكسل. ومناسبة الزيارة هي انعقاد مؤتمر لحلف شمال الأطلسي في أنقره بشأن التعاون الدولي ضد الإرهاب.

وبالإضافة إلى مشاركته في المؤتمر، عقد أشكازي لقاءين منفردين مع كل من الجنرال باشبوغ ووزير الدفاع التركي وجدي غونول، تم خلالهما البحث في العلاقات بين الجيشين، وفي إجراء مناورات مشتركة في المستقبل.

من الصحافة الإسرائيلية
مقتطفات من تحليلات المعلقين السياسيين والعسكريين

آفي سخاروف – مراسل الشؤون الفلسطينية
وعاموس هرئيل – مراسل عسكري
"هآرتس"، 2010/3/17

[الصدام بين إسرائيل
والفلسطينيين بات قريباً]

- على الرغم من أن عناوين وسائل الإعلام التي توقعت اندلاع انتفاضة ثالثة لم تُصب الهدف حتى الآن، إلا إن أحداث القدس الشرقية أمس تؤكد أن المسافة نحو صدام إسرائيلي . فلسطيني كبير آخر، تكون القدس في مركزه، آخذة في التقلص يوماً بعد يوم.
- وفقاً للشرطة الإسرائيلية، فإن الأحداث التي شهدتها القدس والقرى المحيطة بها، خلال الأيام القليلة الفائتة، تعتبر بمثابة فشل ذريع للجهود التي بذلتها السلطة الفلسطينية وحركة "حماس"، والتي كانت تهدف إلى إشعال المناطق [المحتلة] برمتها.
- من ناحية أخرى، فإن تصرف الشرطة الإسرائيلية، التي قامت بحملة اعتقالات واسعة النطاق في صفوف المتظاهرين بدلاً من إطلاق النيران الحيّة عليهم، هو الذي منع توفير الوقود اللازم للنار التي كانت "حماس" والحركة الإسلامية في إسرائيل راغبتين في إشعال أوارها.
- جرّاء ذلك، عاد الهدوء النسبي إلى نصابه في القدس الشرقية، منذ ساعات ما بعد ظهر أمس فصاعداً، وذلك على الرغم من التحريض الأهوج الذي تقوم به وسائل الإعلام العربية والفلسطينية، والذي يهدف إلى تأجيج ما يسمى "انتفاضة القدس".
- مع هذا، فإن حركة "حماس" سجلت أمس إنجازاً لمصلحتها، ذلك بأنها نجحت في أن تُخرج إلى الشوارع، في إطار "يوم الغضب" الذي دعت إليه، أعداداً من

المتظاهرين تفوق أعداد المتظاهرين الذين اشتركوا في التظاهرات التي نظمتها حركة "فتح" أول من أمس. وعلى ما يبدو فإن "حماس" تحظى بتأييد شعبي كبير في القدس الشرقية، بفضل مساعدة الحركة الإسلامية [في إسرائيل]، التي أثبتت أن لديها قدرات تنظيمية عالية، وفي ضوء ذلك، فإن تدخلها الفظّ في أحداث القدس يجب أن يثير قلق المؤسسة السياسية والأجهزة الأمنية في إسرائيل.

- لا بُد من القول أيضاً إن حملة الشجب الأميركية لإسرائيل، والتي تصاعدت خلال الأيام القليلة الفائتة، ساهمت بدورها في تأجيج أعمال الشغب في القدس الشرقية والقرى المحيطة بها. ويبدو كذلك أن هذه الحملة تشجع السلطة الفلسطينية على تصعيد أعمال الاحتجاج الشعبية، وستشجعها على اتخاذ مواقف متصلبة خلال المفاوضات غير المباشرة، التي لا تزال مجمدة. ومن هنا، فإن الإدارة الأميركية أصبحت مطالبة بأن تقدح زناد فكرها من أجل إيجاد حل يعيد الجانبين [الإسرائيلي والفلسطيني] إلى طاولة المفاوضات.
- على صعيد الأزمة بين إسرائيل والولايات المتحدة، فإن ديفيد ماكوفسكي، الباحث في "معهد واشنطن لأبحاث الشرق الأوسط"، كتب أمس مقالاً دعا في سياقه رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إلى طرد وزير الداخلية الإسرائيلية إيلي يشاي [شاس]، الذي كان السبب المباشر لهذه الأزمة، من منصبه، غير أن ماكوفسكي، الذي سبق أن عاش وعمل في إسرائيل، يدرك جيداً أن هذا الحل رائع لكنه ليس واقعياً على الإطلاق، ذلك بأنه من الأسهل على نتنياهو إعادة القدس الشرقية على إثارة غضب عوفاديا يوسف [الزعيم الروحي لحزب شاس].

<u>ألون بنكاس – القنصل الإسرائيلي الأسبق في نيويورك</u>
"يديعوت أحرونوت"، 2010/3/17

[على إسرائيل تجنب تحويل الأزمة مع إدارة أوباما إلى شأن أميركي داخلي]

- لا شك في أن إسرائيل ارتكبت أخطاء فادحة كثيرة خلال الأزمة الحادة الأخيرة مع الولايات المتحدة، ومنها: عدم معرفة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين

نتنياهو، موعد اجتماع لجنة التخطيط والبناء في وزارة الداخلية الإسرائيلية [التي صادقت على خطة بناء جديدة في القدس الشرقية خلال زيارة نائب الرئيس الأميركي، جو بايدن، لإسرائيل]؛ الافتراض أن الأزمة "أصبحت وراءنا" لمجرّد أن نائب الرئيس الأميركي ابتسم في إثر اعتذارنا؛ خوض مواجهة مع واشنطن في موضوع لا يعتبر ضرورياً لأمن إسرائيل.

- من ناحية أخرى، فإن من الخطأ أن نقدم على تصرفات من شأنها أن تؤدي إلى تدهور علاقات الثقة المتبادلة بين الدولتين، أو على إشاعة أجواء فحواها أن [الرئيس الأميركي] باراك أوباما وكبار المسؤولين في إدارته هم "ضدنا".
- إن الولايات المتحدة لديها مصالح عليا في إسرائيل، باعتبار هذه الأخيرة حليفاً قوياً لها، لكنها في الوقت نفسه مضطرة إلى أن "تغازل" العرب. وقد حان الوقت كي تقوم إسرائيل بعملية تحليل وتقويم تعطي صورة دقيقة وذات صدقية لسياسة الولايات المتحدة في ظل إدارة أوباما.
- ولا بُد من التحذير الآن من أن إسرائيل سترتكب خطأ فادحاً لا يُغتفر في حال قيامها بتحويل المواجهة مع إدارة أوباما إلى شأن أميركي داخلي، بواسطة حث قادة أو قوى سياسية أميركية على ممارسة الضغوط على هذه الإدارة كي تصرف النظر عن ممارسات الحكومة الإسرائيلية الاستيطانية، وتهتم بإيران أو سورية. إن ما يجدر التذكير به هو أنه منذ ولاية الرئيس الأميركي الأسبق رونالد ريغان، فإن تأييد إسرائيل في واشنطن وفي الولايات المتحدة عامة هو موضع إجماع لدى الحزبين الديمقراطي والجمهوري، كل لأسبابه الخاصة، ولذا، فإن أي محاولة لتأجيج الخلافات بينهما ستكون أشبه باللعب بالنار.